

# شرح أثر عمر( لا عذر لأحد في ضالة ركبها ) | الشيخ عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

هذا الاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه رواه ابن بطة من طريق الاوzaعى بلغه ان عمر قال ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك الامة على مثل البيظاء ليتها كنهاres ما الشيء الذي يكون ليله كنهاres لا شك ان الشيء البين الواضح - 00:00:00

جدا هذا معناه والاجل ذلك كان السلف يغضبون غضبا شديدا من البدع ومن اهلها لأن البدع هي التي تجعل هذا الامر البين يجعله غير بين وتلبس على الناس فترك النبي صلى الله عليه وسلم الامة على مثل بيضاء ليتها كنهاres فإذا اتت هذه الضلالات وهذه البدع سبببت هذا الانحراف - 00:00:19

لهذا قال لا عير لأحد في ضالة ركبها حسبها هدى. يعني الكفار باصنافهم يظنون ان ما هم عليه وذا. فلو كان من فعل فعلا يظنه هدى ينجو مطلقا اليهود والنصارى - 00:00:41

حتى الملحد يزعم وان كان كاذبا قطعا يزعم انه على هدى وعابد الصنم يظن انه يزعم انه على هدى فهل مجرد حسبانه كافي ؟ لا ما السبب؟ 00:01:00 بينت الطرق وضحت وحددت وجليت

ولهذا قال لا عذر له في هدى تركه حسبه ضالة ولا العكس في ضالة ركبها حسبها هدى فقد بينت الامر وثبتت الحجة وانقطع العذر انقطاع العذر لا شك انه اذا بلغ المرء الحق - 00:01:17

فلا يحل له تركه فكونه يدعى دعوة انه على هدى وهو على هو يسميه عقلا كما يقول المتكلمون او كونه على خيال يسمه كالصوفية او اي امر يدعى انه به على هدى هذا لا - 00:01:33

لا يغنيه عند الله لان الله تعالى قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وارسل الله الرسل وانزل الكتب ليقام امره سبحانه وتعالى 00:01:53 والآن يقول شيخ الاسلام يقول عامة من ضل قال كل من ضل قال عامة من ضل -

سبب ضلالهم عدم سلوك المسلك الصحيح الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سلك غير مسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضل فلا يستغرب هذا. لانه لم يأتي - 00:02:14

طريق الهدى من باهه ثم قال وذلك ان السنة ومسألة العذر لا شك انها تتفاوت هنا كمن هو حديث عهد بالاسلام لا يدرى وهناك من قد يكون في موضع نائم جدا - 00:02:25

لم يبلغه الامر ثمان العذر يكون في اي شيء. هل يكون العذر في كل مسألة؟ لا يكون في كل مسألة. هناك مسائل جلية واضحة وهناك مسائل مثلها يا ففي كلام يطول الحقيقة لكن فيه دلالة على ان الامر شديد. وانه ينبغي - 00:02:42

ان يتفضلن الانسان على آمن كونه على السبيل الهدى وعلى الطريق الصحيح وذلك لمعرفة ما العلم؟ العلم كما قال ابن القيم العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه - 00:03:02

ولهذا ايضا قال والعلم معرفة الهدى بدلبله. تعريف الهدى لا تعرف الضلال بالدليل. تحرص على معرفة الدليل وتبني اه علمك على اساس الادللة ثم قال وذلك ان السنة والجماعة قد احکم امر الدين كله - 00:03:18

وتبين للناس فما الذي يجب على الناس؟ فعل الناس الاتباع. المتعين هو الاتباع الامر اذا بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلف الصالح. واحبر صلى الله عليه وسلم ان - 00:03:34

خير الناس ثم اخبر عن المتأخرین وهذه مسألة مهمة جدا ان امتكم جعل عافيتها في اولها وسيصيّب اخرها بلاء وامور تنكرونها. خير  
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:03:47

ثم يفشو الكذب ثم يأتي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه وييمينه شهادته ويقول صلى الله عليه وسلم فعليكم بستي وسنة الخلفاء  
الراشدين ويقول قل اقتدوا باللذين من بعدي ابی بکر وعمر ويقول اصحابي امنة لامتي وش المقصود - 00:04:04

المقصود ان يعمل على هدى النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه فإذا جد ما جد من الضلالات والزيف وانواع الانحراف يعرف الانسان  
في اي وقت ان الهدى كما قال عمر رضي الله عنه فان الحق - 00:04:22

قديم الحق قديم ليس شيئا يمكن ان يخترع ويبتكر ويكتشف الحق قديم. فعلى الانسان ان يحرص على معرفة الاعتقاد الحق  
من النصوص من الله وكلام رسوله صلی الله عليه وسلم وان يعلم ذلك وان يعلم فقه ذلك من فقه الصحابة وتفسيرهم رضي الله عنهم  
في المقام الاول وسلف الامة - 00:04:38

نعم - 00:04:59